

غريب الحديث لابن قتيبة

أَنَّهَا الْمَسِيَّاعَ مَرْرُ بَاعِ هَلَاوَاعٍ .

حدَّثَ ثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَمَّهُ قَالَ وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَسِيَّاعٌ إِذَا كَانَ مُضِيْعًا لِمَالِهِ يُقَالُ : أَسَاعَ مَالَهُ إِذَا أَضَاعَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وهي التي تحتمل الضَّيْعَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ . قَالَ : وَالْمَرْرُ بِبَاعِ التِّي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ . وَأَصْلُهُ مِنْ رَاعٍ إِذَا عَادَ تَرِيَّعَ السَّمْنَ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ . وَالرَّهْلُ وَاعِ التِّي فِيهَا نَزَقٌ وَخِفَّةٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ : هَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا جَزَعَ وَخَفَّ .
وَالْمَرْرُ بِبَاعِ : التِّي تُبَكَّرُ بِالْحَمْلِ . هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْمَرْرُ بِبَاعِ فِي غَيْرِ هَذَا رُبْعُ الْغَنِيمَةِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ إِلَّا الْمِعْشَارُ